SAL copy 1/25/09 9:16 AM Page 1



## وليامز تخطف الأضواء

خطفت النجمة الاميركية ميشيل وليامز الاضواء خلال حضورها احد المهرجانات في لوس انجليس، حيث استقبلها الجميع بالثناء على دورها في فيلمها الجديد (وايندي ولوسي)، الذي اطلق مطلع الشهر الفائت.

ولعبت فيه دور (ويندي كارول)، وهي امرأة تنطلق بسيارتها نحو كيتستيكان في ألاسكا ومعها كلبتها (لوسي) على أمل العثور على عمل في مصنع معلبات السمك، كما تأمل ببداية حياة جديدة.

وعندما تتعطل سيارتها في أوريغان، تجد (ويندي) نفسها في مأزق مادي، حيث تواجه سلسلة من المواقف على نحو متزايد تحتم عليها اتخاذ قرارات اقتصادية مريعة.

## ريتشل ماكدامز تنتج لـهاريسون فورد

وافق النجم الكبير هاريسون فورد على بطولة الفيلم الكوميدي الجديد «مجد الصباح» الذي سينتجه جيه جيه إبرامز وسيخرجه روجير ميشيل.

نشرت مجلة «إمباير» عبر موقعها الرسمي أن فورد – ٦٦ عاما – سيلعب دور مذيع البرنامج الصباحي «مجد الصباح»، وستشاركه البطولة ريتشل ماكدامز – ٣٦ عاما – التي ستلعب دور منتجة شابة تحاول إرجاع البرنامج إلى نجاحه.

ولم يتم تحديد الممثلة التي ستلعب دور المذيعة التي ستشارك فورد في تقديم البرنامج، ولكن من المحتمل أن تكون ممثلة كبيرة.

ومن المقرر أن يكتب السيناريو المؤلف ألين بروش ماكينا الذي ألف فيلم «الشيطان يرتدي برادا».

## درو وملائكة شارلي

أعلنت النجمة الأميركية دروبايمور من خلال موقعها الالكتروني انها ستشرع في التحضير لانتاج الجزء الجديد من السلسلة السينمائية «ملائكة شارلي»، والذي كانت قد قامت ببطولة انتاج جزءين منه. وتوقعت ان يكون الفيلم جاهزاً للعرض في صيف ٢٠١٠.

### سينماتك

## قص ولصق.. رومانسية العلاقات الإنسانية

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

هالة خليل.. مخرجة مصرية أثبتت أنها تمتلك حساً وفكراً سينمائيين متفردين.. وذلك من خلال فيلمين فقط.. فيلمين قدماها بشكل جديد، وحصلت عنهما على العديد من الجوائز، في أغلب المهرجانات التي شاركت فيها..!!

مع فيلمها الأول نبأت هالة خليل عن فنانة جادة تحب السينما وتعشقها كالحياة التي تناولتها في (أحلى الأوقات) الذي قدمته عام ٢٠٠٥. فيلم يقدم لنا شخصيات تمارس الحياة بطبيعتها وبساطتها.. في سيمفونية عن المشاعر تحكي عن صداقة حقيقية تربطها علاقات إنسانية وظروف محددة.. هي الحياة الحاضرة بقسوتها وبساطتها.. شخصيات تعيش الواقع ولا تنفصل عنه.. شخصيات تجسد مشوارا حياتيا قاسيا.. إن فيلما بهذه العذوبة.. لكفيل بشد الانتباه لما ستقدمه مخرجته المتميزة هالة خليل فيما بعد.. وها هو «قص ولزق».. فيلمها الثاني – الذي عرض متأخراً في البحرين – قد حظي بردود فعل إيجابية من الجميع..!!

في فيلمها الثاني «قص ولصق»، تناقش هالة خليل (وهي كاتبة السيناريو أيضاً)، مشاكل الشباب المستعصية، وأهمها البطالة، وسعيهم المستميت للعثور على فرصة عمل.. وهي مشكلة حقيقية تقضي على أحلام وطموحات بسيطة للشباب وهي الزواج والاستقرار والشعور بالأمان، أحلام بسيطة، ولكنها ضرورية.

ويقدم لنا الفيلم شخصيات حقيقية من الواقع.. لديهم سلبيات مثلما يحملون صفات إيجابية.. لديهم طموحات مثلما تنتابهم المخاوف.. يتنفسون في مدينة كبيرة قاسية، يتفشى فيها الزيف والنصب، ومضطرون للتعامل والمشاركة في كل هذا، لأجل الاستمرار في العيش.

فالنماذج التي تختارها هالة خليل، متباينة ومختلفة في اتجاهاتها وتفكيرها.. إلا أنها تلتقي وتتشابك في نفس الهموم.. فنرى جميلة (حنان ترك) التي تفكر بل تحلم بالهجرة بشكل جدي، متخلية عن حياتها العاطفية في سبيل تحقيق هذا الحلم.. لذا نراها تقضي معظم وقتها تشتري وتبيع لتوفير ثمن الرحلة.

أما يوسف (شريف منير) فهو شاب هادئ يعمل في تركيب وتصليح أطباق القنوات الفضائية لسد حاجته وتوفير لقمة عيشه مع أخيه يحيي (أشرف سرحان).. وفي نفس الوقت يسعى لإيجاد فرصة عمل أفضل تنقله إلى مستوى آمن من العيش.. وهناك صديقه سامي (فتحي عبدالوهاب) الذي نراه يتسكع ويحتال لمجرد العيش، بسبب البطالة التي يعيشها هو أيضاً.. ولكنه عندما يحب زينب (مروة مهران)، البنت الريفية القادمة إلى المدينة للبحث عن الحب والزواج، لكنها تصدم بواقع صعب وقاس، يجعلها تعمل بائعة في محل للأطعمة السريعة.

## ريتشل قطة باتمان

تفكر شركة «وارنر برازرز» في ترشيح النجمة البريطانية ريتشل ويز لتقوم بتجسيد دور «المرأة القط» في الجزء الثالث من «الرجل الوطواط» إلى جانب أنجلينا جولي التي سبق ترشيحها لتقدم نفس الدور.

وكانت هناك شائعة قد ترددت بقوة مؤخراً أن المطربة شير من المرشحات أيضاً لأداء دور المرأة القط الشرسة التي قدمتها من قبل ميشيل فايفر في «عودة باتمان» عام ١٩٩٢، وهالي بيري في «المرأة القطة» عام ٢٠٠٤. كما تردد أن المخرج كريستوفر نولان سيعود لإخراج الجزء الجديد الذي سيستمر فيه النجم كريستن بيل في تقديم دور الشاب الثري بروس وين أو الرجل الوطواط.

### أطلس سينما

## السينما الكندية.. آفاق واعدة

في سنة ٢٠٠٧ ثار جدل كبير في كندا ولم يخبُ إلا في شهر مارس من ذلك العام. فقد طرحت الحكومة مشروع قرار يهدد بفرض الرقابة على الأعمال السينمائية وهو ما اعتبر تهديدا لواحد من أهم الفنون التي تعتبر قناة هامة من قنوات التعبير عن الرأي. عرف القانون باسم C-10 وقد أصبح الآن في المزبلة بعد أن تم رفضه.

لقد كان هذا القانون سيخول الحكومة الفيدرالية الكندية إمكانية ربط المنح التي تقدم للمخرجين بمضمون أفلامهم، وهو ما يعني حرمان المخرجين من هذه المنح إذا كان مضمون أعمالهم السينمائية يتعارض مع «السياسة العامة للفيدرالية الكندية».

لقد رد أحد النقاد السينمائيين على مشروع القانون بغضب قائلا: «هل أن كندا قد تحولت إلى صين شيوعية أخرى!».

أما النقطة الأخرى البارزة فهي تتمثل في النجاح الكبير الذي عرفته بعض الأعمال السينمائية الكندية أو تلك التي أنتجت بالاشتراك مع عدة أطراف خارجية. يمكن أن نذكر هنا على سبيل المثال فيلم «بعيدا عنها» Away From Her والذي أخرجته سارة بولي إضافة إلى فيلم «جونو» Juno الذي اخرجه أيضا جيسون ليتمان، الكندي المولد. تم تصوير فيلم Juno في كندا فيما تولت أطراف أمريكية تمويل عملية الإنتاج.

تولى كرونبرج إخراج فيلم جديد له بعنوان «وعود شرقية» Eastern Promises وقد تم تصوير المشاهد في لندن واستطاع أن يحظى بثقة النقاد ويفوز بجائزة آرمن مولر ستاهل Armin Mueller-Stahl لأفضل ممثل مساند في مهرجان الجوائز السينمائية الكندية.

لقد أثار فيلم «جونو» Juno قضية اجتماعية بالغة الأهمية في المجتمعات الغربية وهي تتمثل في حمل الفتيات في سن مبكر. أما المخرج فرناندو ميريلس، المعروف بكثرة مشاركاته في مهرجان كان السينمائي في فرنسا، فقد سجل حضوره في سنة ٢٠٠٧ بفيلم جديد اختار له عنوان «العمى» Blindness.

تولى المخرج الصيني الأصل إخراج فيلم سينمائي وثائقي بعنوان Up the Yangtze «عبر نهر يانكسته» وقد تم تصويره بالكامل في الصين وشكل مفاجأة وحظي بنجاح كبير سواء في كندا أو خارجها.

اختير فيلم My Winnipeg للمخرج جي مادين لافتتاح برلين السينمائي الدولي كما أنه فاز بجائزة أفضل فيلم كندي في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي وذلك عن جدارة واستحقاق. ساهمت هذه النجاحات في طي الصفحة السوداء التي مثلها مشروع القانون سيئ الذكر C-10.

لعل التطور الآخر الذي يلفت الأنظار هو أن حكومة مقاطعة كيبيك التي باتت تمتلك أغلبية الأسهم في شركة التوزيع آلاينس Alliance وهي أكبر منافس لشركة التوزيع ماكسيموم Maximum Films التي أسسها روبرت لانتوس والتي اندمجت Seville للتوزيع السينمائي. لقد أظهرت الأرقام الإحصائية أن ٨٧٪ من الايرادات في كندا على مستوى الشباك متأتية من الأفلام السينمائية الأمريكية فيما تمثل الأفلام الكندية نسبة ١٦,٢٪ من مداخيل الشباك.

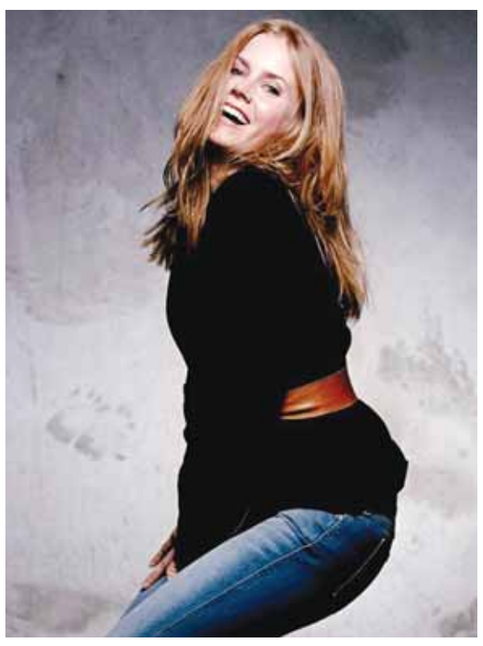

## إيمي أدامز تواجه العنصرية ضد السود بالشك

انتهت الممثلة الأمريكية الشابة إيمي أدامز من تصوير فيلمها الجديد «الشك»، الذي يشاركها بطولته كل من النجمة ميريل ستريب والممثل الحائز على الأوسكار فيليب سيمور هوفمان.

وتدور أحداث الفيلم المقتبس عن مسرحية بنفس الاسم للكاتب والمخرج الأمريكي جون باتريك شانلي حول راهبتين تعملان في مدرسة دينية في ضاحية بروكلين بمدينة نيويورك الأمريكية خلال فترة الستينيات.

ويصور الفيلم الطريقة الصارمة التي تدير بها إحدى الراهبتين المدرسة، وتسعى لتعليمها لزميلتها الشابة، إلا أن هذه الطريقة تجد معارضة من قبل القس «براندون» الذي يدعو لمزيد من التسامح مع التلاميذ.

وتبدأ الأمور في التعقيد حين تستقبل المدرسة أول طالب أسود في صفوفها، وحين يستدعيه القس (فيليب سيمور هوفمان) إلى مكتبه ، تبدأ الراهبة بوفر (ميريل ستريب) في الشك بأن القس يسيء معاملته.

ورغم أنها لا تملك أي دليل مادي، إلا أنها تبدأ بشن حملة شرسة على شخص القس، مستهدفة معرفة حقيقة ما جرى وراء باب مكتبه المغلق، وهو ما يؤثر على الراهبة الشابة (إيمي أدامز)، حيث يتجاوز شكها هذه الحادثة إلى الشك في حياتها برمتها.